

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طلها على من استجار بها واستغاثها وتنطق ألسن أقلامها بمواهب إنعامها فتبذل طريفها وتراثها .

فتح الدين لا زالت صدقاته الشريفة تتخير من ذوي الأقلام من يفتح أبواب الكلام فتحا وتهب جزيل الإنعام لمن يستحقه من الكتاب الأعلام فينال بذلك ثناء وربحا وتقرب بيد العناية والإكرام من ذوي الرياسة والاحترام من هز على البلغاء قدحا .

فخر الدين لا زالت آراؤه الشريفة تنصب من المناصب من يزيد بحسن مباشرته فخرها وتمطي ظهور المراتب من إذا أظلمت الأيام لعدم فاضل ظهر بفضيلته فجرها .

قطب الدين لا زالت صدقاته الشريفة تدير على قطب البلاغة من أرباب اليراعة نجومًا وتشير بعنايتها إلى من حاز من الفضل فنونا وأحيا من الآداب رسوما وتنير بدور سعدتها لمن لم يزل قلمه لأسرار الملك كتوما .

كريم الدين لا زالت صدقاته الشريفة تشمل من ذوي الفضائل من عد في فصله وأصله كريما فتقدم من لا له في البلاغة مماثل فلا يزال بكل فن عليما وتنصب في المناصب من فات قيس الأوائل رأيا وفاق قسا بحديث بلاغته قديما .

كمال الدين لا زالت سعاداته الباهرة تطلع في سماء العلياء من فاق البدور كمالا وأوامره القاهرة تقدم أسنى البلغاء جلالا وأسمى صدقاته الوافية تعم من ذوي الفضائل من زاد المناصب بحسن مباشرته مهابة وجمالا .

مجد الدين لا زالت صدقاته الشريفة تملك أعنة الأقلام من تراه لها